

تفسير سورة النازعات (51:91) - المحاضرة 9 - التفسير -

المستوى الثاني - الشيخ محمد صالح المنجد

محمد صالح المنجد

يا راغباً في كل علم نافع متطلعاً لزيادة الايمان وتريد سهلاً كتاب الله رح قلوبنا خير الدروس تعلم القرآن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله معشر الطلاب والطالبات هذا هو الدرس التاسع من سلسلة محاضرات مادة التفسير في اكااديمية زاد وقد سبق في الدرس الماضي الكلام عن تفسير قول الله تعالى - [00:00:56](#)

في سورة النازعات يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة وقلنا ان الراجفة هي النفخة الاولى وهي صيحة عظيمة يتزلزل ويتحرك لها كل شيء ويموت منها جميع الخلائق. والرادفة هي النفخة الثانية - [00:01:16](#)

ردفت الاولى وجاءت بعدها اذا لتبعثن يوم تهتز وتضطرب الارض بسبب النفخة الاولى التي تتبعها نفخة ثانية وقوله تعالى قلوب يومئذ واجفة اي مضطربة وخائفة ومنزعجة من شدة ما ترى وتسمع والمقصود اصحاب القلوب - [00:01:39](#)

ابصارها خاشعة ابصار اصحابها منكرو البعث ثم حكى الله قولهم يقولون اي الذين يقولون انا لمردودون في الحافرة اي هل نرجع الى الحياة بعد ان نموت وبعد ان ندفن تحت التراب - [00:02:09](#)

وبعد ان ندفن تحت التراب يقال لمن كان في امر فخرج منه ثم عاد اليه رجع على حافرتهم ثم يقولون انذا كنا عظاما نخرة يعني كيف نرجع الى حالنا الاولى وقد تحللت اجسامنا - [00:02:36](#)

وصرنا عظاما بالية فارغة وقوله تعالى قالوا تلك اذا كرة خاسرة من كلام منكري البعث يعني اذا رددنا بعد الموت لنخسرن فهي كرة خسران اذا لو حصل ذلك فعلاً ولكنه لن يحصل - [00:02:56](#)

عندهم ثم بين تعالى ان هذه الكرة سهلة وهين في قدرته فقال فانما هي زجرة واحدة فاذا هم بالساهرة والزجرة الواحدة هي النفخة الثانية من اسرافيل عليه السلام وقد بينا في الدرس الماضي الارتباط بين - [00:03:21](#)

معاني الكلمات في اللغة وبين المراد بها في سياقها في التفسير الايات هذي فيها تقرير لعقيدة البعث والحشر واحياء الله تعالى الموتى عندما ينفخ اسرافيل في الصور النفخة الثانية كما قال تعالى ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله - [00:03:54](#)

ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون يقوم الناس من قبورهم لرب العالمين في ارض المحشر حفاة بلا نعال عراة بلا ثياب غرلا غير مختونين. قال تعالى كما بدأنا اول خلق نعيده - [00:04:25](#)

وعدا علينا انا كنا فاعلين اذا حقيقة البعث ان الله تعالى يجمع اجساد المقبورين التي تحللت وفنيت ويعيدها بقدرته كما كانت ثم يعيد الارواح اليها ويسوقهم الى محشرهم لفصل القضاء - [00:04:44](#)

وقد رد الله تعالى في عدد من الايات على منكري البعث بين فساد اقوالهم وضرب لنا مثلاً ونسي خلقه قال ما يحيي العظام وهي رميم؟ قل يحييها الذي انشأها اول مرة - [00:05:08](#)

الانشاء من العدم اصعد الاعادة اسهل وكلها على الله سهلة ويسيرة وقال تعالى زعم الذين كفروا الا يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن. ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله يسير - [00:05:28](#)

طيب الان الايات هذه السابقة في سورة النازعات كانت في موضوع معين ينتقل الخطاب بعد ذلك من جو يوم القيامة واثبات البعث وذكر بعض تفاصيل ما يحدث في ذلك اليوم - [00:05:54](#)

عند قيامه وابتدائه الى عرض مصرع من مصارع المكذبين العتاة وذكر طرف من قصة موسى عليه السلام وخبره مع فرعون لعنه الله وفرعون احد الطغاة العتاة المكذبين بالبعث وسيعيده الله سبحانه وتعالى ويعذبه - [00:06:26](#)

قصة موسى عليه السلام اكثر قصص الانبياء ورودا في القرآن واكثرها تفصيلا من بين قصص الانبياء جميعا اكثر الله من ذكرها قص علينا من خبر موسى مع قومه وصبره عليهم - [00:06:56](#)

موسى عليه السلام عاش تاريخين عاش كانه مع امتين فرعون وقومه بني اسرائيل بعد ذلك مستقلين اذا موسى عليه السلام عاش مرحلتين مرحلة مع فرعون وقومه وبني اسرائيل ثم بعد اهلاك فرعون ونجاة بني اسرائيل قصة كاملة ايضا طويلة مفصلة - [00:07:17](#)

مع بني اسرائيل بعد ذلك قصة ثرية بالخبرات غنية بالدروس والعبر تستفيد منها الامة جدا ولذلك الله سبحانه وتعالى فصلها لنا وقص علينا مطولة ومختصرة وثنى واعاد سبحانه وذكر مراحل كثيرة من حياة موسى عليه السلام في طفولته وشبابه - [00:07:50](#)

ودعوته تكرر ذكر اسم موسى عليه السلام في القرآن مئة وستة وثلاثين مرة ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية ان الله سبحانه وتعالى ذكر قصة موسى مع فرعون عدة يعني مرارا - [00:08:21](#)

لانهما في طرفي نقيض في الحق والباطل فان فرعون في غاية الكفر والباطل حيث كفر بربوبية وبالرسالة وموسى في غاية الحق والايمان من جهة ان الله كلمه واتاه كتابه التوراة - [00:08:40](#)

ولم يجعل بينه وبينه واسطة من خلقه في الكلام المباشر قصة موسى وفرعون من اعظم القصص التي فيها اعتبار لاهل الايمان واهل الكفر ولهذا كان عليه الصلاة والسلام يقصها ايضا - [00:08:58](#)

من جهة علاقة موسى مع بني اسرائيل في امور كثيرة نلاحظ ان قصة موسى مع فرعون في سورة النازعات سريعة المشاهد مختصرة منذ ان نودي موسى بالوادي المقدس الى اخذ فرعون - [00:09:24](#)

فقال الله سبحانه وتعالى هل اتاك حديث موسى اذ ناداه ربه بالوادي المقدس طوى. اذهب الى فرعون انه طغى وقل هل لك الى ان تزكى واهدك الى ربك فتحشى فاراه الاية الكبرى فكذب وعصى ثم ادبر - [00:09:48](#)

يسعى فحشر فنأدى فقال انا ربكم الاعلى فاخذه الله نكير الاخرة والاولى ان في ذلك لعبرة لمن يخشى سنستعرض بعد قليل ان شاء الله الايات بشأن هذه القصة وبعض ما فيها من العبر والفوائد - [00:10:10](#)

نعود اليكم لإتمام الموضوع بمشيئة الله وظائف واعمال. شاشات والاعاب اشغال كثيرة مهمة وغير مهمة. فكيف نطلب العلم في زحمة الانشغالات؟ اما الاشغال الباطلة والمحرمة كالفلام والمسلسلات. فيجب الاقلاع عنها فورا. وبذلك يتوفر وقت طويل لطلب العلم. والقناعة - [00:10:35](#)

وفروا الوقت المبذول في تحصيل النفقات الترفيحية. فيمكن اغلاق المحل يوما في الاسبوع مثلا. وتخصيصه لطلب العلم ويمكن التناوب مع زميل على طلب العلم فيحضر احدهما حين يغيب الآخر. ثم تتبادلان المعلومات كما - [00:11:19](#)

كان يفعل عمر بن الخطاب وجاره الانصاري ويمكن استغلال وقت المواصلات ذهابا وايابا في القراءة والسماع. وكذلك بك وقت الفراغ اثناء العمل. وايام الاجازات واستفد بالتكنولوجيا الحديثة كالانترنت والهواتف الذكية. والتحاق بالتعليم المفتوح. مثل منصة زادي وعلى الاغنياء كفالة بعض النابهين - [00:11:39](#)

ان وتفرغهم لطلب العلم. وفي الحديث من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزى. فعمن للاخرة يكفيك الله هم الدنيا. قال صلى الله عليه وسلم من كانت الاخرة همه جعل الله اله في قلبه - [00:12:06](#)

وجمع له شمله وافته الدنيا وهي راغمة الحمد لله قال الله تعالى هل اتاك حديث موسى هل جاءك وبلغك حديثه وقصته ان فيها تسلية لك يا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:12:26](#)

وفيه تنفيس لآحزانك وعبر وتقوية لك في مواجهة قومك المكذبين لاننا سنقص عليك قصة لنبي كريم من اخوانك مع المكذبين المؤمنين على مدار التاريخ سلسلة واحدة والكفار ايضا سلسلة واحدة - [00:13:04](#)

اتواصوا به كأنهم يسلمون الكفر لمن بعدهم جيلا بعد جيل ويتواصون بالثبات عليه يقول الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم هل اتاك حديث موسى فرعون كان اقوى من كفار قريش الذين عصوك - [00:13:29](#)

فاذا اخذناه فسهل ان نأخذهم ايضا فلا تبتئس وكما ثبت موسى عليه السلام اثبت يا محمد صلى الله عليه وسلم وكما ايدناه سنؤيدك وزيادة ابتعت الله موسى عليه السلام الى فرعون بالمعجزات - [00:13:58](#)

وفرعون كفر وطغى حتى اخذه الله والتسلية للنبي صلى الله عليه وسلم في تكذيب قومه له وما هددوه به والله عز وجل قال في اخر القصة ان في ذلك لعبرة لمن يخشى - [00:14:27](#)

هو عز وجل يسوق القصص للاعتبار هل اتاك استفهام تقريرى وفيه تشويق السامع الى الخبر ولا يقصد به حقيقة السؤال وانتظار جواب من المسؤول. لا لكن اسلوب بديع في عرض الحدث - [00:14:52](#)

اليس قد اتاك حديث موسى عليه السلام ثم جاء التفصيل اذ ناداه ربه بالوادي المقدس طواه قالوا هذا اسم الوادي مأخوذ من طويت الشيء طيا لقوله تعالى يوم نطوي السماء كطي السجل - [00:15:29](#)

اسم الوادي المقدس المطهر المبارك الذي حصل فيه تكليم الله تعالى لموسى عليه السلام وهو واد في اسفل جبل طور سيناء من برية فلسطين ومعنى الآية ان الله تعالى نادى موسى نداء سمعه بصوت الله - [00:15:56](#)

كما قال عز وجل وناديناه من جانب الطور الايمن. وقربناه نجيا في الوادي مجرى الماء هذا المكان المنخفض وهو المحل الذي كلم الله عز وجل موسى فيه وامتن عليه بالرسالة وابتعثه واختصه بالوحي - [00:16:18](#)

ولذلك سماه مقدسا اذ ناداه ربه بالوادي المقدس وقال في اية اخرى عز وجل فاخلع نعليك انك بالوادي المقدس طبعاً هذه الآية فيها دليل لاهل السنة ان كلام الله غير مخلوق - [00:16:46](#)

تكلم به سبحانه وان الله ينادي ويناجي ويتكلم كما يشاء كلاما يليق بجلاله ليس ككلام البشر وانه كلام حقيقي بحرف وصوت والنداء كلام مسموع لا محالة نادى يعني نادى لا نحرف - [00:17:14](#)

ولا نبطل ولا نشبه نادى والكلام للمتكلم والمتكلم هو الله والنداء من الله آآ للخالق نداء يليق به وللمخلوق نداء آآ يناسبه. حتى فرعون في نفس القصة قال فحشر فنادى - [00:17:42](#)

والله نادى موسى وفرعون نادى جنوده فرعون ونداؤه مخلوقان لان المنادي مخلوق والنداء مخلوق والصفة تتبع الموصوف. واذا كان الموصوف مخلوقا فكلامه مخلوق لكن الله عز وجل خالق وكلامه صفة من صفاته - [00:18:10](#)

غير مخلوقة هذا اذا في موضوع النداء الذي حصل لكن ما هو آآ مضمون هذا النداء اذهب الى فرعون انه طغى فرعون لقب ملك القبط بمصر في القديم قبل ان يملكها اليونان على ما قيل وهو اسم معرب عن لغى اللغة العبرانية - [00:18:39](#)

ولا يعلم هل هو اسم للملك في لغة القبط ولم يطلقه القرآن الا على ملك مصر الذي ارسل اليه موسى واطلق على الذي في زمن يوسف اسم الملك وهذا الاسم نظير كسرى - [00:19:10](#)

لملك ملوك الفرس القدماء يعني عندنا لقب واسم كلمة ملك لقب فلان فلان اذا ذكر اسمه ويقال الملك فلان آآ كلمة ملك بلغة القبط معناها فرعون وممكن يكون له اسم - [00:19:28](#)

اه وهذا هو الطبيعي في العادة قالوا الوليد بن الريان قالوا آآ الان يذكرون اسماء ملوك الفراغة واسماء زوجاتهم على اية حال كلمة فرعون تعني ملك بلغة القبط كسرى تعني ملك بلغة - [00:20:06](#)

الفرس ولكن له اسم مثلا انو شروان فلان فلان قيصر ملك الروم بلغتهم لكن هناك قياصرة كل واحد له اسم نمرود اسم ملك كنعان النجاشي لمن ملك الحبشة والذي كان في عهد النبي عليه الصلاة والسلام اسمه اصحمة - [00:20:32](#)

وتبع لمن ملك اليمن وخاقان لمن ملك الترك والمقوقس لمن ملك الاسكندرية وهكذا لكن هذا الفرعون هو المشهور هو الذي اهلكه الله

امر الله تعالى موسى عليه السلام ان يذهب الى فرعون هذا المعين - [00:21:08](#)

ولكن بقول لين وخطاب لطيف لعله يتذكر او يخشى اذا جملة اذهب الى فرعون بيان لجملة ناداه ربه. اذا ناداه ربه بماذا ماذا قال له
تفصيل في قوله اذهب الى فرعون - [00:21:36](#)

وقوله انه طغى يعني جاوز الحد في الطغيان على بني اسرائيل وعلا في الكبر وظن نفسه الها والطغيان مجاوزة الحد ومنه قول الله
تعالى انا لما طغى الماء حملناكم في الجارية. والطاغوت سمي بذلك لان فيه مجاوزة للحد - [00:21:55](#)

فرعون طغى على الخالق بان كفر به وطغى على الخلق فتكبر عليهم جمع بين سوء معاملة الخالق وسوء معاملة الخلق والله سبحانه
وتعالى ذكر عن اه كلام فرعون الخطير يا ايها الملاء ما علمت لكم من اله غيري - [00:22:17](#)

فحشر فنأدى فقال انا ربكم الاعلى فارسل الله موسى الى فرعون ونأدى موسى لاجل هذا الامر. اذهب الى فرعون انه طغى فقل يعني
حتى تلقين الداعية الكلام الذي يقوله وتلقينه الحجج - [00:22:44](#)

وتلقين اسلوب الدعوة. هذا التأييد عظيم من الله لموسى فقل هل لك الى ان تزكى؟ يعني حتى اسلوب العرض اسلوب عرض الدعوة
على فرعون قد اخبر به موسى عليه السلام - [00:23:05](#)

بغاية اللطف بغاية اللين هل لك الى ان تزكى هل لك رغبة في التطهر من دنس الكفر والعصيان ورذائل الاخلاق والعيادات وهذا
الاستفهام يقصد به العرض والطلب وهو لطف وادب في الدعوة - [00:23:20](#)

هل لك الى ان تزكى قدم طلب التطهر على طلب الهداية ليه؟ لان التخلية قبل التحلية هل لك الى ان تزكى وتتطهر من الشرك والكفر؟
واهديك فاتيك بالايمان بدل ذلك الشرك والكفر - [00:23:39](#)

فيحصل لك من ثمرة ذلك الخشية واهديك الى ربك فتخشى ادلك وارشدك الى معرفة الله وتوحيده وعظمته واسمائه وصفاته ووعدته
ووعدته وقوته وعظمته فتخشاه ويصير قلبك خاضعا له مطيعا بعد ان كان قاسيا خبيثا بعيدا عن الخير - [00:24:02](#)

وهذا هذه الهداية فيها علم والعلم يؤدي الى الخشية انما يخشى الله من عباده العلماء فالخشية ملاك الامر وغاية الهداية والاقتصار
على ذكرها هنا ايجاز بليغ. لان الخشية ملاك كل خير - [00:24:35](#)

الخشية خوف مقرون بالعلم. لو قال واحد ما هو الفرق بين الخشية والخوف نقول الخشية خوف مقرون بالعلم وليس خوفا مجردا
ولذلك قال الله انما يخشى الله من عباده العلماء - [00:24:55](#)

وقد يخاف الانسان من شيء يتوهمه لا حقيقة له لكن الخشية تكون عن علم ممكن واحد يخاف يعني يقول خفت الليلة السابقة من
شبح او قد يكون الشبح لا حقيقة له - [00:25:12](#)

زعر مبني على وهم بخلاف الخشية هذا اه ما تضمنه النداء الالهي لموسى عليه السلام وسنعرف بعد قليل ان شاء الله اه بقية
التعليمات التي القاها الله تعالى الى موسى عليه السلام وقفة قصيرة ثم نعود اليكم - [00:25:33](#)

اذا كنتم ثلاثا فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما. فان ذلك يحزنه ادب يعلمنا اياه نبينا صلى الله عليه وسلم. من خلال النهي عن التناجى
وهو ان يستأثر اثنان بالحديث سرا - [00:26:00](#)

دون الثالث او ثلاثة دون الرابع او اربعة دون الخامس. وهكذا فان هذا لون من الحاق الاذى بالمسلم. لانه تعود عليه بالحزن والخوف
وربما ظن ان ذلك لاحتقاره. والخط من كرامته فيزيده ذلك غما وحزنا. لذا حرم الاسلام التناجى - [00:26:27](#)

كما قال تعالى ويتناجون بالاثم والعدوان. ومن صور التناجى المحرمة ان يتكلم اثنان بلغة مختلفة لا يفهمها الثالث او ان يكتب
احدهما للآخر في ورقة والثالث جالس ولا يمكنه الاطلاع على ما كتب - [00:26:51](#)

قال النووي رحمه الله وفي معناه اي معنى التناجى. ما اذا تحدث بلسان لا يفهمه. لان العلة موجودة. فاذا كان الحديث دائرا بين اثنين
بداية ثم اتى ثالث واراد ان يدخل بينهما فان ذلك لا يجوز الا باذنهما. لقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:22](#)

اذا كان اثنان يتناجيان فلا تدخل بينهما واعلم انه ان دعت الضرورة الى التناجى فانه يكون مباحا بشرطين. الاول ان تكون هناك
مصلحة ناجحة على مفسدة التناجى. الثاني ان يكون ذلك باذن الشخص الثالث ورضاه. والا حرم. فالتناجى من تسويل الشيطان -

وتزيينه. فاذا احسست بحزن من جراء تناجي بعض الناس امامك. فاستعذ بالله وتوكل عليه. فانه سبحانه كافيك من كل سوء وكيد. قال تعالى الذين امنوا وليس بضرهم شيئا الا باذن الله. وعلى - [00:28:12](#)

فليتوكل المؤمنون الحمد لله عودة اليكم مرة اخرى حياكم الله. اه مع آيات هذه السورة العظيمة سورة النازعات والتعليمات الالهية لموسى عليه السلام الذي ناداه ربه بالوادي المقدس طوى اذهب الى فرعون. انه طغى - [00:28:42](#)

فقل هل لك الى ان تزكى واهدك الى ربك فتخشى ترتيب الجمل في الذكر مراعى بعناية بالغة والتقدير هل لك في التزكية وهدايتي اياك فخشيتك لله التي تحصل من جراء ذلك - [00:29:19](#)

تزكية بداية خشية تذكروا هذه الثلاثة بهذا الترتيب تزكية بداية خشية الهداية الدلالة على الطريق الموصل الى المطلوب فبدأ موسى مخاطبته بالاستفهام وفيه عرض الدعوة على المدعو بكلام رقيق ليستدعيه ليستدعي قبوله بالتلطف في القول - [00:29:42](#)

ويستنزله من عتوه بالمدارة فرعون يعيش في عالم اخر يعيش في جو الطغيان والبغي فائدة المدارة والتلطف واللين والرفق ان استنزال هذا الطاغية من علياء جبروته الى ميدان العلم والهداية والتأثر - [00:30:23](#)

وقد قال تعالى في الآية الاخرى فقولوا له قولنا لينا لعله يتذكر او يخشى فاذا هذا هو تفسير القول اللين فقل هل لك الى ان تزكى واهدك الى ربك فتخشاه - [00:30:53](#)

اذا قوله تعالى فقولوا له قولنا لينا. ما هو القول اللين؟ لعله يتذكر او يخشى. ما هو القول اللين في سورة النازعات فقل هل لك الى ان تزكى واهدك الى ربك فتخشى - [00:31:14](#)

تليت هذه الآية فقولوا له قولنا لينا عند يحيى بن معاذ رحمه الله فبكى وقال هذا رفكك بمن يقول انا الاله فكيف رفكك بمن يقول انت الاله وهذا رفكك بمن قال انا ربكم الاعلى فكيف بمن قال سبحانه ربي الاعلى - [00:31:30](#)

هذا رفكك بالكفار فكيف رفكك بالابرار وهذا رفكك بمن جحدك فكيف رفكك بمن وحدك وبعض الخلفاء لما دخل عليه واعظ واغلظ له قال يا هذا ارفق وقد بعث الله من هو خير منك الى من هو شر مني - [00:31:52](#)

وامره بالرفق فقال فقول له قولنا لينا لعله يتذكر او يخشى اذا لابد في الدعوة الى الله من اللين والرفق وترك الغلظة وبالذات في الكلام مع الكبراء والوجهاء والله تعالى قال النبي عليه الصلاة والسلام ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك - [00:32:11](#)

اذا الذين يخاشنون الناس ويبالغون في التعصب الذين يقسون في الخطاب ويستعملون الالفاظ الخشنة هم مجانبون التعليم الالهي للانبياء في الدعوة. الداعية والمحتسب ينبغي عليه ان يترفق. يلين لان الرفق يأسر القلوب - [00:32:35](#)

العنف ينفرها ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة. وجادلهم بالتتي هي احسن ابن القيم رحمه الله علق على هذه الايات ان الله امر موسى ان يخاطب فرعون بالين خطاب فيقول فهل لك الى ان تزكى واهدك الى ربك فتخشى - [00:33:10](#)

وان هذا آآ يعني من لطف الخطاب ولينه من وجوه منها اخراج الكلام مخرج العرض. ولم يخرج مخرج الامر والالزام وهذا الطف قال وهذا نظير قول ابراهيم لضيغه الا تأكلون ولم يقل كلوا - [00:33:34](#)

ثانيا قول الى ان تزكى والتزكي النماء والطهارة والبركة والزيادة فعرض عليه امرا يقبله كل عاقل ولا يرد الا الاحمق الجاهل ثالثا قوله الى ان تزكى انت ولم يقل الى ان حتى ازكيك انا - [00:33:57](#)

فاضاف التزكية الى المخاطب ليكون اقبل وهكذا يخاطب الملوك الداعية ما يقول كلاما في منة على الآخرين او علو عليهم او ان له الفضل عليهم رابعا قول واهدك اي اكون دليلا لك وهاديا بين يديك - [00:34:21](#)

فنسب الهداية اليه والتزكي الى المخاطب فانا مجرد دليل اما انت الذي تتزكى وانت الذي تستفيد كما لو قلت الا ادلك على كنز تأخذه انت تأخذه وانت تستفيد منه انا مجرد دليل - [00:34:47](#)

خامسا قول الى ربك واهدك الى ربك اوصلك اليه اعرفك به ادلك عليه لاحظ قوله ربك يعني يا فرعون انه ربك الذي انت تجحده وتريد ان تنزل نفسك مكانه ومقامه - [00:35:12](#)

وربك الذي اوجدك. يا رب انت مربوب لك رب يا فرعون لك رب رباك بنعمه جنينا وصغيرا وكبيرا واتاك الملك ثم انت خرجت عن طاعته هذا كل كلام ضمنى الا تطيع سيدك ومولاك ومالكك الذي رباك وانعم عليك - [00:35:39](#)

سادسا قوله فتخشى يعني اذا اهدت اليه وعرفته صار عنده خشية له لان من عرف الله خشية ومن لم يعرفه لم يخشه وسابعا في قوله هل لك فائدة لطيفة والمعنى هل لك حاجة او ارب - [00:36:08](#)

في هذا الشيء الطيب وهذا ادعى للقبول نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان يرزقنا تدبر كتابه انه سميع مجيب قريب يأتيك ميسورا باي مكان قلة الظمان هذا كتاب الله رح قلوبنا. خير الدروس تعلم القرآن - [00:36:30](#)

- [00:37:24](#)